

الأغاني

المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب أحد بني مخزوم وكان من سادة قريش ووجهها وأخذ ابن سريج الغناء عن ابن مسجح .
المغنون الأربعة المعدودون أصولاً للغناء العربي .
قال إسحاق وأصل الغناء أربعة نفر مكيان ومدنيان فالمكيان ابن سريج وابن محرز والمدنيان معبد ومالك .
قال إسحاق وقال سلمة بن نوفل بن عماره أخبرني بذلك من شئت من مشيختنا أن يوماً شهر فيه ابن سريج بالغناء في ختان ابن مولاة عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال لأم الغلام خفضي عليك بعض الغرم والكلفة فوالله لألهين نساءك حتى لا يدرين ما جئت به ولا ما عزمتم عليه .
قال إسحاق وسألت هشام بن المرية وكان قد عمر وكان عالماً بالغناء فلا يبارى فيه فقلت له من أحذق الناس بالغناء فقال لي أتحب الإطالة أم الاختصار فقلت أحب الاختصار الذي يأتي على سؤالي قال ما خلق الله تعالى بعد داود النبي ع أحسن صوتاً من ابن سريج ولا صاغ الله أحداً أحذق منه بالغناء ويدلك على ذلك أن معبداً كان إذا أعجبه